منع مرضى السكري من تناول السكر لم يعد ضروريا

بهرا- متابعات

أكد خبراء ألمان أن توصية مرضى السكري بتوخي الحذر من السكر في أطعمتهم ليست ضرورية، لأن السكري في رأيهم ليس مرض سكر بحت، وإنما هو خلل في عملية التمثيل الغذائي للبروتين والدهون.

وأكد المعهد الاتحادي لتقييم المخاطر في ألمانيا وهو مؤسسة تعنى بالصحة العامة أن منع مرضى السكري بشكل صارم من تناول كميات معينة من السكر لم يعد ضروريا. ونصح المعهد مرضى السكري بالالتزام بالتوصيات الغذائية العامة وتناول الفاكهة والخضراوات بشكل يومي.

كما وجد المعهد عدم ضرورة استخدام بدائل للسكر في المواد الغذائية الخاصة بمرضى السكري. في الوقت نفسه أشار المعهد إلى أن هذه التوصيات الجديدة ليست دعوة لمرضى السكري لأكل قالب حلوى دسم ولكنها دعوة لمريض السكري لإتباع نظام غذائي انتقائي شامل يتناسب معه شخصيا دون الالتزام بقواعد عامة لجميع مرضى السكري.

وأوصى خبراء المعهد بألا تخلو الوجبات اليومية لمرضى السكري من الفاكهة والخضراوات والسلاطة والبقوليات بالإضافة إلى المنتجات الغذائية التي تحتوي على حبوب كاملة.

كما نصح الخبراء مرضى السكري بالاستمرار في تجنب الأنواع شديدة الدسم من السجق والجبن وتجنب تناول الشيكولاتة والفطائر وبطاطس الشيبسي والاستغناء عن منتجات الألبان الدسمة بمنتجات منزوعة الدسم واستخدام الزيت بدلا من الزبد في الطهي وعدم أكل أطعمة تحتوي على نسبة كبيرة من الملح.

كاميرا لاسلكية حديثة لتصوير أعماق البحار

بهرا- متابعات

نجح فريق من العلماء الألمان في تطوير كاميرا لاسلكية قادرة على إرسال صور ثلاثية الأبعاد من أعماق البحار إلى قاعدة مركزية. وتم تزويد الكاميرا الجديدة بعدسة مزدوجة يمكن استخدامها كذلك في عمليات إنقاذ الضحايا من تحت الأنقاض.

وكشف علماء من معهد فراونهوفر لعلم البصريات الدقيقة والقياس الهندسي الدقيق في يينا بألمانيا النقاب عن تطوير كاميرات جديدة مزدوجة العدسات في حجم علب أطعمة الأطفال الجافة، تزن نحو كيلوجرام وقادرة على أن ترسل صورا ثلاثية الأبعاد باللاسلكي من قاع البحر إلى قاعدة مركزية فوق سطح الماء. وذكر العلماء أن الكاميرات الصغيرة تعمل بدون كابلات وتلتقط صورا ثلاثية الأبعاد يمكنها أن تصل إلى أماكن تعجز الكاميرات الموصلة بالكابلات عن الوصول إليها.

وتجدر الإشارة إلى أن الكاميرات الحالية التي تستخدم في أبحاث أعماق البحار وفي عمليات الإنقاذ أثناء الزلازل مقيدة بكابلات تعوق حركتها عندما تدخل في الحطام. وحول مواصفات الكاميرا الجديدة قال جونتر نوتني، رئيس قسم البصريات في معهد فراونهوفر، إنها تتألف من كاميراتين وجهاز عرض في المنتصف وتوفر الكاميراتان الصور ذات الأبعاد الثلاثة على النحو الذي تقوم به العينان.

وتمكن هذه الأجهزة التي تكون صورا ثلاثية الأبعاد العلماء من زيادة سرعة قياساتهم إلى حد كبير ويمكن ألا تتجاوز عملية القياس الآن ١٥ دقيقة .كما أوضح نوتني أن من مزايا الطريقة الجديدة أيضا أنها لا تؤدي إلى خدش العدسات وأن عملية القياس يمكن تصحيحها على الفور بالاستعانة بالبيانات التي تم الحصول عليها.

الكاكاو يساعد فى خفض ضغط الدم

بهرا- وكالات

ذكر فريق من الباحثين الألمان أن تناول الأطعمة الغنية بالكاكاو يبدو أنه يساعد فى خفض ضغط الدم خلافا لتناول الشاى الذى قد لا يساعد فى ذلك.

ولم توضح نتائج البحث الذى نشر فى دورية جاما التى يصدرها الاتحاد الطبى الأميركى إن كانت تشير بتناول كميات كبيرة من الكاكاو لخفض الضغط لكن الباحثين يقولون ان من الواضح أن تناول منتجات بديلة للكاكاو مثل الشيكولاته وغيرها من المنتجات التى تحتوى على الكاكاو بكميات معقولة يساعد فى ذلك. وتنصح الدراسة من يعانون من ارتفاع ضغط الدم بأن يتناولوا فى وجباتهم المزيد من الفواكه والخضروات لأن مكونات مثل البوليفينول والفلافونويدات تفيد فى تجنب ضغط الدم والمخاطر الناتجة عنه بالنسبة للأوعية الدموية.

وقال المؤلفون فى دراستهم إن 'منتجات الكاكاو والشاى مسؤولة إلى حد كبير عن الكمية التى يتناولها الناس من البوليفينول فى الدول الغربية ولكن الكاكاو والشاى ليسا ضمن المشروبات التى ينصح بتناولها فى الوجبات للوقاية من أمراض القلب وضغط الدم على الرغم من أن لهما تأثير على التقليل من إصابات الأوعية الدموية'. وقد أجرى الدكتور ديرك تاوبيرت وزملاؤه فى مستشفى كولون الجامعى تحليلا لعشر تجارب خمس منها حول تأثير تناول الكاكاو وخمس عن تأثير تناول الشاي.

وقد أوضحت أربع من التجارب على الكاكاو انخفاضا فى ضغط الدم وقد شملت الدراسة ١٧٣ شخصا من بينهم ٣٤ فى المئة ممن يعانون من ارتفاع الضغط. وفى المجموعة الأخرى من التجارب التى اجريت حول تأثير تناول الشاى والتى شملت ١٧١ شخصا تناولوا الشاى لمدة اربعة اسابيع لم يثبت أن هناك انخفاضا فى ضغط الدم.

التلوث "يزيد من مخاطر الجلطة الدموية"

بهرا- متابعات

تقول دراسة علمية أجريت في الولايات المتحدة، إن التنفس في جو ملوث بالدخان الناجم عن حركة المرور، يفاقم من مخاطر التعرض إلى جلطة دموية قاتلة. والسبب في ذلك -حسب الدراسة- هو استنشاق غبار جد دقيق مكون من حبيبات كيماوية تولدت عن احتراق الوقود، يؤدي إلى تعاظم مخاطر الإصابة بمرض القلب والسكتة، كما يؤدي إلى تخثر الدم في شرايين السيقان، حسب الدراسة التي أجرتها مدرسة هارفارد للصحة العمومية، على ألفي شخص.

وأجرى فريق العلماء هذه الدراسة في إيطاليا، حيث بدت على ٩٠٠ من العينة أعراض الإصابة بما يُسمى تخثر الدم في الشرايين الدفينة DVT. وينتقل الدم المتخثر المتكون في السيقان إلى الرئتين حيث يمكن أن يتسبب في انسداد رئوي مميت. ومعروف أن الأشخاص الأكثر عرضة لتخثر الدم في الشرايين هم الذي يقضون وقتا طويلا دون حراك، وخصوصا منهم الذين يقومون برحلات جوية طيلة، أو الذين يقضون مدة طويلة في مكاتبهم دون إجراء تمارين رياضية، أو المشي.

وكشفت الدراسة التى نشرتها دورية "Archives of Internal Medicine" "أرشيف الطب الباطني" أن كل زيادة في كثافة جزيئات الدخان بـ ١٠ ميكروغرامات في المتر المربع الواحد، تؤدي إلى ارتفاع مخاطر الإصابة بتخثر الدم بنسبة ٧٠ في المائة. ويشير دليل السلامة الصحية إلى أن درجة تركز جزيئات الدخان لا ينبغي أن تزيد عن ٥٠ ميكروغراما. وقال الدكتور بيفرلي هنت مدير جمعية "لايفبلاد" لمكافحة تخثر الدم: "كنا نعلم أن أن تلوث الجو يرفع من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة القلبية، لكن هذه الدراسة أظهرت لأول مرة أن تلوث الجو يفاقم من مخاطر تخثر الدم في الشرايين الدفينة، وتشرح لنا أسباب ذلك." وأضاف هنت قائلا: "إنها نتائج مثيرة، لأنه من الممكن تحسين جودة الهواء، بسن قوانين صارمة".

تزايد المواقع الإليكترونية المصابة بالفيروسات

بهرا- وكالات

يتزايد عدد صفحات الانترنت المصابة بالفيروسات يوما بعد آخر وفى الفترة بين كانون الثانى وآذار ٢٠٠٨ اكتشفت شركة سوفوس الأميركية لأمن المعلومات أن هناك موقع يصاب بالانترنت كل خمس سنوات فى المتوسط. وذكرت مكاتب الشركة فى ماينز إن الرقم كان فى العام الماضى إصابة لموقع جديد كل ١٤ ثانية. ويوضح ماتياس جيرتنر من وكالة أمن المعلومات الفيدرالية الألمانية فى بون أن أى انسان يدخل على المواقع المصابة عرضة لهجمات على جهازه من قبل برامج مؤذية. وتهاجم العناصر الاجرامية على الانترنت مواقع بها ثغرات أمنية بغض النظر عن محتوى هذه المواقع.

وحتى صفحات الانترنت المعروفة ليست محصنة ضد مثل هذه الهجمات. ويقول خبراء الكمبيوتر إن العناصر المتطفلة والاجرامية على الانترنت تبحث عن أى مكان يمكنها فيه أن تحدث أكبر الضرر، وهم يستهدفون الثغرات فى المواقع التى تلقى اقبالا كبيرا من مستخدمى الانترنت.

ومن أجل حماية المواقع على الانترنت يوصى جيرتنر باستخدام برامج مقاومة الفيروسات وبرامج الحماية فى نفس الوقت كما أن تحميل تحديثات مثل هذه البرامج بانتظام أمر فى غاية الأهمية.

وأغلب مواقع الانترنت المصابة بالفيروسات يوجد مقرها فى الولايات المتحدة "٤٢ فى المئة" تليها الصين "٣٠،١ فى المئة" ثم روسيا "١٠،٣ فى المئة" وفقا للتحليل التى أجرته سوفوس وتحتل ألمانيا المركز الرابع بنسبة ٢،٢ فى المئة.

الصين تولد الكهرباء من الوحل

بهرا- وكالات

أعرب خبير صيني لحماية البيئة عن اعتقاده بأن توليد الكهرباء باستخدام الوحل له آفاق واسعة في الصين تماشيا مع زيادة عدد مراكز معالجة المياه المستعملة في البلاد. وقال تشانغ هاو الباحث في معهد فراونهوفر الألماني للتكنولوجيا التطبيقية في منتدى حماية البيئة الصيني والألماني إن نسبة معالجة الوحل في الصين منخفض جدا بسبب تكلفتها المرتفعة إذ وصلت نسبتها ٢٠ إلى ٢٥ في المئة حتى في المدن المتقدمة، مضيفا أن توليد الكهرباء باستخدام غاز الميثان أسلوب منتشر لمعالجة الوحل في الدول المتقدمة حاليا، ويمكن تعميمه في الصين. ويذكر أن قدرة الصين على معالجة المياه المستعملة في المدن ارتفعت من أكثر من مليون طن يوميا في نهاية القرن الماضي إلي أكثر من ٣٠ مليون طن يوميا حاليا. ونتج عن ذلك حوالي ٣٠ ألف طن من الوحل الرطب. ويتوقع أن يبلغ عدد مراكز معالجة المياه المستعملة في الصين أكثر من ألفين وتعالج المياه المستعملة يوميا أكثر من ٨٠ مليون طن ينتج عن ذلك حوالي ثمانية آلاف طن من الوحل الرطب. ورأى تشانغ هاو أنه بالنسبة إلى بعض مراكز معالجة المياه المستعملة في الصين، فإن استغلال الوحل لتوليد الكهرباء خيار جيد. وأضاف أن أسلوب توليد الكهرباء من الوحل يتم بتخميره لإنتاج غاز الميثان وتحويله إلى طاقة كهربائية وطاقة حرارية. وأضاف تشانغ أنه يمكن استهلاك ٧٥ إلى ٨٠ بالمئة من الوحل بهذا الأسلوب واستخدام الباقي في صناعة السماد العضوي وجمع غاز الميثان لتوليد الكهرباء. وذكر أن استغلال الطاقات المتجددة لتوليد الكهرباء لا يساعد المؤسسات على تحقيق الأرباح فحسب، بل يساعد الحكومة على معالجة مشاكل الوحل لتحقيق الفوائد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المشتركة.

الزرنيخ يعالج أخطر أنواع سرطان الدم

بهرا- متابعات

كشف باحث إيطالي أن الزرنيخ الذي يستخدمه الصينيون في علاجاتهم التقليدية منذ قرون قد يشفي من أكثر أمراض السرطان خطورة. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" أن الباحث الإيطالي باولو باندولفي رئيس برنامج الجينات السرطانية في جامعة هارفارد الأميركية نشر أخيرا دراسة في مجلة "الطبيعة"، وضح فيها الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المادة السامة في علاج أمراض مثل سرطان الدم أو ما يعرف "باللوكيميا".

وقال باندولفي: "إنه من الصعب علاج لوكيميا الخلايا النخاعية أو "بي.أم.أل" المزمنة والذي تسببه خلايا المنشأ التي تكون في حالة سبات وتستيقظ بعد ذلك بسنوات".

وأضاف: "يبدو أن علاج الزرنيخ الصيني يشل نشاط هذه الآلية ويدفع بالخلايا إلى الخارج، ما يتيح لنا التخلص منها مرة وإلى الأبد بواسطة العلاج الكيميائي والإشعاع والأدوية الأخرى".

ويعتزم باندولفي -الذي يتعاون منذ سنوات مع مستشفى ريجينا ألينا في روما- اختبار الزرنيخ سريريا عبر تجارب يجريها عليه في جامعة تورين.

تحرير: غزوان المحمداوي

يوميات اقتصادية

سلّم الرواتب الجديد وقانون الخدمة الجامعية

قبل عدة ايام صادق مجلس الرئاسة على قانون سلم الرواتب الجديد لموظفي الدولة والقطاع العام وقانون الخدمة الجامعية وهذان القانونان يعدان من اهم القوانين التي ستعمل على رفع المستوى المعاشي لشريحة مهمة من شرائح المجتمع الا وهي شرعية الموظفين التي انهكتها السنوات السابقة ممن يتقاضون رواتب ضئيلة لا تتناسب مع التضخم الحاصل في العراق خصوصا بعد الحرب الاخيرة وما يمر به العراق حاليا. فالقانون الاول يتضمن زيادة في نسب الرواتب الشهرية لعموم موظفي الدولة وبمقدار يجعل الفرد العراقي في مستوى افضل من السابق الا ان هذا القانون لابد ان يخضع الى مراجعات مستقبلية في نسب الرواتب وعدم الاكتفاء بما تقرر حاليا وذلك لمواجهة حالة التضخم التي قد تحصل نتيجة اصدار هذا القانون لذا فان على المعنيين في الدولة والمسؤوليين في وزارة المالية مراجعة هذا القانون في حالة حدوث تضخم في الاسعار والعمل بموجب ذلك التضخم والذي سيعمل على خلق تداعيات على مجمل حركة السوق والاقتصاد في حالة حدوثه. كما ان على الجهات المعنية في الدولة اتخاذ كافة الاجراءات للحد من التضخم الحاصل والعمل على تخفيض نسبته ليتمكن موظفو الدولة من العيش بمستوى معاشي افضل اما قانون الخدمة الجامعية الذي اقر مع قانون سلم الرواتب الجديد والذي صادق عليه مجلس الرئاسة فأن هذا القانون سيوفر مستوى معاشي افضل للاستاذ الجامعي على وجه الخصوص وموظفو التعليم العالي من فنيين واداريين على وجه العموم فهذا القانون يعطي للاستاذ مخصصات بنسبة ٢٠٠% في حين يمنح الموظفون الفنيون في المؤسسات التعلمية مخصصات بنسبة ١٠٠% وللاداريين مخصصات بنسبة ٧٥% لذا فان تطبيقه سيكون بمثابة الحافز الذي سيعمل على عودة الكثير من الكفاءات العلمية والتدريبية والتدريسية التي غادرت العراق بسبب ضآلة الرواتب الحالية مقارنة بما يتقاضاه اقرانهم في دول الجوار. ويبقى هناك سؤال هل سينفذ هذان القانونان في الشهر القادم ام ان وزارة المالية سيكون لها رأي اخر وستتلاعب بمشاعر هذه الشريحة المهمة في المجتمع وتتخذ موقف المماطلة والاطالة التي لامبرر لها والتي يمكن ان تقف عقبة تجاه تنفيذ هذين القانونيين اللذين استوفيا كافة الشروط.

هل ستعيد القروض العقارية الحلول الغائبة لازمة السكن المستفحلة؟

في خطوات جادة اتخذتها الحكومة العراقية في الفترة الاخيرة الهدف منها ايجاد حلول حقيقية وناجحة لازمة مزمنة ومعقدة الا وهي ازمة السكن والتي عانى منها العراقيون لعقود من الزمن ولعل ابرز هذه الخطوات هي افساح المجال امام المصرف العقاري لفتح ابوابه امام المواطنين الراغبين بالاقتراض لبناء وحدات سكنية وفق ضوابط وشروط معينة.هذه الخطوات اسعدت الكثير من المواطنين رغم ان المصرف العقاري وفروعه المنتشرة في العراق لم تتخذ بعد الاجراءات الحقيقية والفعلية لمنح المواطنين القروض المالية وانما هي مجرد تقديم طلبات لدراستها من قبل المصرف لاتخاذ الاجراءات وتحديد المشمولين بالقروض وفق شروط وآليات حددت مسبقا اذ سيتم بموجبها تحديد مقدار القرض تبعا لمساحة وموقع الارض التي سيتم التشييد عليها ونوعية البناء.

وتأتي اهمية هذا القرار بسبب ان العراق ومنذ فترة طويلة يعاني من ازمة خانقة في السكن لاسباب قد يتحمل اوزارها كاملة النظام البائد لعدم قدرته طوال فترة حكمه على الموازنة بين زيادات السكان وبناء الوحدات السكنية والتي توقف العمل بها لاكثر من عقدين من الزمن بسبب الحروب وما تبعها من حصار جاء نتيجة للسياسات الرعناء وغير المسؤولة من قبل النظام المقبور والتي كلفت العراقيين ثمنا باهضا في المال والارواح ولازال العراقيون يدفعون ثمن المزيد من المشاكل الموروثة من تركته الثقيلة والتي قد تستمر لعقود اخرى اذا لم يجد لها اصحاب القرار الحلول العلمية الناجحة.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق التعرف على آليات منح القروض والشروط الواجب توفرها في المقترض وحجم القروض المقدمة والفئات المشمولة به ومعرفة آراء المواطنين والمعنيين بهذا الموضوع.

"حلم طال انتظاره قد يتحقق"

"اسعد حسين" موظف يحدثنا قائلا: منذ فترة طويلة وانا احلم ببيت حتى وان كان صغيرا ومتواضعا من خلال ورقة رسمية تؤيد بأني صاحبه ومالكه مضيفا ان هذا الحلم الذي طال انتظاره قد يتحقق عما قريب بعد خمسة عشر عاما مع معاناة الايجار الذي يستنزف احيانا نصف الراتب الذي اتقاضاه انا وزوجتي ثم اردف قائلا: اعتقد انه لو نفذ المصرف العقاري ومنحنا القروض سنكون اول الرابحين لان ما ندفعه للايجار يمكن ان ندفعه الى المصرف العقاري ورغم ان المبلغ نفسه الا ان هناك اختلاف واضح بين الاثنين فالاول ندفعه دون فائدة والثاني سندفعه ولكن ثمنه اننا نملك البيت بالكامل بعد عشرين عاما.

"تمايز بين قرض المحافظة والناحية"

اما المواطنة "انتصار عباس" من سكنة منطقة البياع فتقول: ان القرض لبناء دار هو حلم بالنسبة لنا ولكن الحلم الذي انتظرناه طويلا قد يتبدد بسبب شروط منح القرض مضيفة: انها لا تملك سوى منة متر ولا تدري ان المبلغ الذي سيمنح لها يكفي كأجور نقل المواد الانشائية فيما شاركها الحديث "مثنى عبد الستار" قائلا: لقد فرح كثيرون من المواطنين بتلك القروض خصوصا الذين يحلمون ببناء دار سكنية الا اننا فوجئنا بأن قيمة القرض لا تتناسب مع اسعار المواد الانشائية السائدة في السوق اضافة الى ان بعض الفقرات التي جاءت ضمن شروط القرض هي مرهقة للمواطن مثل أن تكون قيمة القرض وفقا لقيمة العقار وهذا غبن للفقراء خاصة الذين يعيشون في مناطق متواضعة اضافة الى ان المبلغ الذي يمنح مختلف بين شخص وآخر.

بينما يقول السيد "سعيد شاكر" من ناحية الرشيد ان الاليات التي اتبعتها المالية في منح القروض سيئة وغير عادلة ومجحفة بحق المواطنين الساكنين خارج مركز المدينة فالمصرف العقاري سيمنح القرض بناءا واعتمادا على سعر الارض التي ستشيد عليها الدار واذا ما علمنا ان سعر العرصة في ناحية الرشيد مثلا يتعدى العشر ملايين دينار فماذا سافعل بهذا المبلغ الذي لا يكفي لبناء غرفة واحدة في ظل الارتفاع الفاحش في مواد البناء.

"اسس وشروط منح القرض"

عن اسس وشروط منح القرض يحدثنا احد العاملين في المصرف العقاري قائلا: ان منح القرض يتم على اساس مساحة الارض وقيمتها فالوحدة السكنية التي مساحتها "٧٥ - ١٠٠م٢" يمنح صاحبها قرضا مقداره "٢٠" مليون دينار والوحدة السكنية التي مساحتها "١٢٦م ٢" فما فوق "٣٠" مليون دينار اما المدة التي يسدد فيها القرض فهي "٢٠" عاما وفائدة مقدارها "٦%".

اما الشروط الواجب توافرها في المقترض فتتمحور حول ان يمتلك طالب القرض قطعة سكنية هو او زوجته على وجه الاستقلال وان لا يملك طالب القرض هو او زوجته دارا على وجه الاستقلال وفي حالة عدم كفاية راتب الموظف "طالب القرض" يتعهد بتقديم كفيل ضامن على ان يكون راتبه يغطي القسط وتتعهد دائرته بالاستقطاع حسب طلب المصرف وعلى ان طالب القرض غير حاصل على اي قرض اسكاني من اي مؤسسة مالية.

"القروض الممنوحة لاضافة بناء ومراحل منح القروض"

وعن القروض الخاصة باضافة بناء الى الوحدات السكنية المشيدة يقول السيد "محي محمود عبدالله" احد العاملين في المصرف العقاري ان مبلغ القرض لاضافة بناء وحدة سكنية مجاورة او في الطابق العلوي سيكون "١٢" مليون دينار وبنفس الشروط الخاصة ببناء وحدة سكنية جديدة فالوحدة السكنية التي مساحتها من "٥٠ - ٧٥" م٢ يمنح طالب القرض "٨" ملايين دينار في حين يمنح طالب القرض للوحدة السكنية التي مساحتها "٧٥" م٢ فاكثر قرضا قدره "١٢" مليون دينار. وعن كيفية منح القروض للمواطنين يقول: ان صرف القرض يكون على ثلاث مراحل المرحلة الاولى وهي مرحلة صب الباتلو ويمنح المقترض "٣٠%" من قيمة القرض المخصص له اما في المرحلة الثانية وهي مرحلة صب السقف فيمنح "٣٠%" من قيمة القرض ايضا فيما يمنح باقي القرض في المرحلة الاخيرة من البناء والذي نسبته "٤٠%".

"ضوابط وآلية الاقراض والفئات المشمولة"

اما آليات وضوابط الاقراض لجميع القروض من اضافة بناء او بناء وحدة سكنية جديدة فيقول: ان مبلغ القرض يتحدد بقيمة الارض على ان يتم استقطاع القسط الشهري الاول من الدفعة الاولى للقرض وان يكون القرض مشمولا بالتأمين على الحياة والحريق بالاتفاق مع شركات التأمين مع وضع الحجز على العقار من الدرجة الاولى لصالح المصرف العقاري. اما عن الالية التي يتقدم بها طالب القرض فيقول: على المتقدم لطلب القرض ان يقدم مستمسكات تشمل اجازة بناء نافذة المفعول وتصحيح جنس العقار بعد هدم او اعادة البناء وصور قيد نموذج "٢٥" نافذ تشير الى جنس العقار بالاضافة الى خارطة ارض مصدقة تشير الى رقم العقار والملك وهوية الاحوال المدنية للزوج والزوجة مع بطاقة تموينة وبطاقة سكن وصورة شخصية بالاضافة الى كتاب تأييد استمرار بالخدمة بين مقدار راتب الموظف "طالب القرض" ثم يتعهد الموظف بتسديد كافة الالتزامات السلفية. اما الفئات المشمولة بالقرض فهم الموظفون المستمرون بالخدمة والمتقاعدون والموظفون على ملاك العقود وسيشمل الذين استلموا قروضا سابقة على ان يكونوا قد سددوا مبلغ القرض السابق الذي بذمتهم.

اخيرا نقول: انه ما يعرف عن العراقيين انهم دائما وفي احلك الظروف متفائلون ان الغد سيكون اكثر اشراقا ومع هذا الامل يولد الف حلم وحلم وما بين تحقيق حلم وحلم الف خطوة تحتاج الى جهد وكد وتعب. وربما مع كل هذا الكم الهائل من الخطوات والتعب لن يمسك بخيوط الامل ومع ذلك الامل والحلم الذي لم يتحقق دعونا نرفع شعار الامل والتفاؤل بأن الغد افضل من اليوم واليوم افضل من الامس رغم كل الصعاب التي توضع في طريقنا من قتل وتفخيخ وخطف وتهجير والتي لم يكن العراقيون يوما يعرفون هذه المفردات من قبل وهي بالتأكيد دخيلة على قيمنا ومبادئنا وديننا.

الاوساط الاقتصادية العراقية تعرب عن مخاوفها من تزايد هروب رأس المال الوطني

اعربت اوساط اقتصادية عراقية مختلفة عن مخاوفها من ان يفضي تزايد هروب رأس المال الوطني الى الخارج نتيجة الاوضاع الامنية المتأزمة الى تراجع في مستوى النتائج المتحققة في قطاعات اقتصادية خصوصا تلك التي شهدت تقدما نسبيا خلال فترة مابعد الحرب الاخيرة مثل قطاع المصارف الاستثمار والتجارة الداخلية.

ولفتت الاوساط هذه الى ان قسما مهما من قطاعات تصنف بالطبقة الوسطى وتضم كفاءات ومهارات تغادر العراق بين فترة واخرى ما يؤثر بشكل كبير على مستوى الاداء الاقتصادي لا سيما ان هذه الظاهرة تعقب مغادرة آلاف اصحاب المشاريع ورؤس الاموال الكبيرة الذين تعرضوا الى اعمال قتل وخطف كما يجري حاليا وهو مادفعها الى السفر الى دول الجوار بحثا عن ملاذ آمن. فقد بات الامر مالوفا عندما تسال عن اية عائلة عراقية او فرد فيها فتجد انهما غادرا الى احدى دول الجوار او تجد النزر اليسير من العائلات العراقية يشد الرحال الى منطقة كردستان الآمنة نسبيا اذا كان هناك من يساعده على ترتيب شؤون حياته هناك. والسبب في كل ذلك ان الجميع يدفعهم عامل واحد هو البحث عن ملاذ آمن ينقذه من تداعيات الاوضاع المتفاقمة وقرار مغادرة بغداد التي يجتاحها العنف والارهاب يوميا تلجأ اليه العوائل من شريحة متوسطي الثروة بعد ان سبقتها طبقة الاثرياء والميسورين ورجال الاعمال ومعظمهم اكتووا بنار الخطف والتهديد والسرقة والقتل.

وتشهد منافذ الحدود زخما غير مألوف في مستوى اعداد العراقيين المغادرين الى دول الجوار ويعزو الخبير الاقتصادي مصطفى الالوسي اسباب تردي مستويات التداول في السوق الى مغادرة قسم كبير من المستثمرين الذين يصنفون بالكفاءة المالية الوسطى حيث فضلوا اللحاق بزملائهم من طبقة الاثرياء فيما يقول مستثمر عراقي وصاحب شركة للاستثمار ان شركته كانت قبل تفاقم الاوضاع تمتلك سجلا بأكثر من منتي مستثمر في السوق الا ان تتابع الاحداث دفع باكثر من ٧٠% من هولاء الى مغادرة العراق بعد ان باعوا قسما مهما من مدخراتهم من الاسهم بسبب حاجتهم الى السيولة انعكس سلبا على مستوى التداول والاسعار.

كما يلفت علي عبد الامير تاجر عقارات في منطقة شارع فلسطين وسط بغداد الى انعكاس هذه الظاهرة على اسعار بيع وشراء وايجار العقارات ويقول تجد غالبا اكثر من دارين في كل زقاق واحد للبيع او للأيجار لفترة سنة او سنتين والسبب يعود الى مغادرة اصحابهاللخارج.